

مقاصد الشريعة الإسلامية 1 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وبعد فاجدد الحمد لله جملة واحدة العظيمة على هذا البلد الطيب ووفق بعض اهله الانسان الجميل العهد الى وزارة الاوقاف بانشاء مؤسسة الائمة والمرشدات وقد اثبتت التجربة الماضية للسنة الثالثة - 00:00:01

قيمتها العظمى من خلال التأطير الذي حصل عليه الفوج السابق لكم جعلنا الله واياكم خير خلف لخير سلف اقول ليس من حيث التأطير وحسب ولكن ايضا من حيث التجربة الميدانية وان كانوا لا يزالون قريبى العهد بالميدان اي عن الفوز الذين تخرجوا - 00:00:51

والحمد لله يعني اقتربت منهم كما ساقترتب منكم ان شاء الله جل وعلا في هذه الحلقات الدراسية اقتربت منهم في سياق التأطير والتكتوين طلبت ايضا من بعضهم في سياق العمل الميداني. وان كان الامر قريبا. فالتجربة ناجحة - 00:01:21

جدا جدا واقول هذا عن وعي واعرف ما اقول ووددت لو ان هذا الامر يكون له العمق اكبر والتمييز من جعل النهي ووضع النهي الاعظم بحيث يصير مؤسسة فعلا والاقتراح اقتراحه السنة الماضية على معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وسابقى متى شبتا به ان شاء الله. لما - 00:01:41

لان هذا المعهد او هذا البرنامج كما يسمى لا تهم الاسماء المهم هو المعنى والقصد هذا المعهد او هذا البرنامج يقوم اليوم بالمغرب مقاما عظيما ويشد ثغرة كبيرة جدا لأنه يهدف الى امر عظيم. وهو ليس تخریج الإيمان بالمعنى التقليدي للكلمة - 00:02:11 العرفي ولا المرشدة بالمعنى العادي للكلمة ولكنه يهدف الى تخریج الامام بالمعنى القرآني السنی للكلمة. وهذا دينه كما يقال لأن مراتب تخریج الائمة ذكورا واناثا ذكورا واناثا هذه المراتب يجب ان تمر عبر منازل الابتلاء - 00:02:41

الابتلاء العلمي والفقهي والميداني ايضا وانت تقرأون قول الله جل وعلا واد ابتلى ابراهيم رب بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. فلماذا او الامامة انما مخرجها الابتلاء بالكلمات وكلمات الله جل وعلا كما تعلمون وانما هو من باب المذاكرة كلمات الله ليست كلاما وحسب - 00:03:21

كما اصطلحوا على الكلام بالمعنى اللغوي. دعك من الجدل كلامي البيزنطي اهو كلام لا اقصد هذا. الكلمات كما سبقت في القرآن العظيم الكلمات الله جل وعلا هي كلام منه سبحانه نعم - 00:04:01

ولكنه تكتوين ايضا. وسياقه واضح جدا في القرآن الكريم. التكتوين. كهذا التكتوين الذي جاء لنا جميعا بهذا البرنامج المبارك قد ترد لذلك قد ترد الكلمة او الكلمات في القرآن الكريم بمعنى الفعل القدري ومنها هنا وصف الله جل وعلا المسيح ابن مريم قال - 00:04:21

كلمته القاها الى مريم وكلمة الله بما هي؟ كلام منه تكون فعلا قدريا فعل ايجاد تكتوين حتما فليس بين قوله جل وعلا كن وما يكون ليس بين هذا وذاك زمان. لانه سبحانه وتعالى فوق الزمان. فوق المكان جل وعلا - 00:04:51

فالمحصود اذن ان الكلمات هي افعال و الكلمات الله التي القيت لا ابراهيم تعلمونها فهو كما يتصور بعض السودجي يعني بأنه قال له كلاما فأتمه بمعنى كأن يبدأ لك بكلمة فتتم الكلمة - 00:05:21

طبعا وانما هو الاهتمام هنا بمعنى النجاح الكامل في الابتلاء. فكلمة الله الاولى مثلا في ابراهيم ان القى فسلة ابراهيم فأتم الكلمة وامر بالهجرة فهاجر الى ارض الحجاز بوادي غير ذي زرع وهاجر الى مصر في ظروف صعبة. الى مصر ويرحكمها - 00:05:41 والى ارض خالية لا تسكنها الا الضباء والسباع. فنجح في الابتلاء. واتم ثم امر بذبح ابنه اسماعيل وانجز الفعل لولا ان الله من برحمته

ولطفه. فكان الذي كان واتم الكلمات. الكلمات - 00:06:11

انما هي اذن ابتلاء ابتلاء ينجزه لنكون او لا نقوم ذلك هو معنى الامامة. لانه حينما اتم الكلمات قال اني جاعلك للناس الذي يرجى من برنامج تكوين الائمة ذكورا وإناثا والمرأة ائث ايضا - 00:06:41

لكن ليس بالمعنى الذي يعني معنى المتداول او المعنى الفقهي الجزئي ليس امام الصلاة ولكن تكون امام وهذا هذه الاضافة فقط للخروج من المعضلات السياسية فقالوا الائمة والمرشدات والا في نظر المتواضع - 00:07:11

تكوين الائمة كافي للذكور والاناث. لا يهم هذا مجرد يعني الاستطراب لكن فقط لبيان ان القضية حين نعبر بالامامة فهي كافية. فان يتخرج جيل لينضافوا او بالاحرى الى جيل الائمة الموجود في المساجد فما الجديد اذا؟ هؤلاء الناس الان ائمة - 00:07:31

بارك الله فيك تقومون باعظم مهامه في اماماة الناس بالصلوات الخمس وفي التراویح وفي الخطب كذا وكذا ولكن الامامة المرجوة لهذا البلد في حقيقة الامر انما هي شيء جديد يرجع بنا الى اصولنا التي - 00:08:01

حينما كان يقال لابي الوليد رحمة الله الامام ابو الوليد الامام ابو الوليد هل معنى ذلك انه كان اماما في المسجد وحسب يصلي الصلوات الخمس؟ او كان يعلم الناس فقط كيف يتوضأون وكيف يذكرون وكيف يحجون؟ كان ذلك فعلا بعض او جزءا من بعض امامته - 00:08:21

والا فقد كان امام الزمان. الذي يقتدي به فلا حجة الاسلام. اني جاعلك لكل الناس بان التي تستغرق جميع افرادها العموم اني جاعلك لكل الناس تم تقصديه القاعدة الاصولية. اماما. ولذلك نادر ابن حزم ورد تشوبيشه - 00:08:51

على مذهب اهل الغرب الاسلامي بداخل بعض اصول المذهب الظاهري فرد ذلك بامامته لو لم يكن اماما للناس لما استطاع ان يفعل ما فعل. وكان قبله ابن عبدالبر النمرية الاندلسي اماما الإمام بحق ابن عبد البر والإمام بحق ابو الوليد ابن رشد الجد - 00:09:21

امام بحق ابو اسحاق الشاطبي ابراهيم بن موسى والقراصي وhelm جراء اللائحة لا تكاد تنتهي من ائمة هذا البلد بعمقه الاندلسي القديم. هؤلاء الائمة منقول الامام كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم ذلك يعني من اجل هذا القطع للبيان - 00:09:51

الكتاب الأكمل الأشمل الجامع كذلك الإمام او لقول الامام هو الامام صاحبى فاذا احبيت ان اقدم هذه المقدمة بين يدي يدي هذه المحاضرة الاولى لانه اذا علم القصد سهل او سهل بالاحرى السبيل - 00:10:21

لان الذي لم يحدد قصده ولا عرف مراده سيفسخ ويتيه وقد حدث شيء من هذا لبعض المتخرجين واقول لبعض لبعض المتخرجين واني اشهد فعلا ان اغلبه على عكس ما يقال او يقول بعض الناس ان اغلبهم فعلا قد يعني - 00:10:51

وعوا وعلموا المقصود والمراد ويرجى للبلد ان شاء الله منهم ومنكم ومن الاجيال التي تلحقكم الخير الكثير والفضل العميم من الله جل وعلا. لنعد اذا الى الامامة التي تراد بعمقها العلمي لان الایمان لا يكون اماما بهذا المعنى - 00:11:21

من الكلمات اي دخل نحقق المنارة اي نطبق المعنى وعلة السياق على واقعنا وعلى حالتنا اذا دخل في ابتلاء العلم الكلمة في سياقنا هي الكلمات العلمية ندخل فيها نبتلى بها تكوينا ومعرفة ونبتلى بها ايضا ممارسة لنرى - 00:11:51

اتمنها او على الاقل قاربناها وسددنا في سياق اتمامها ام انا ما وعيانا اصلا بالقصد ولا صرنا اولا سرنا الى ذلك اصلا. العلم بهاد المفهوم. القرآنى السنى الربانى الذي كان وظيفة من اعلى وظائف النبوة من انا وظائف النبوة والذى - 00:12:21

يتلو عليهم اياته ويعلهم. علم الكتابة والحكمة تركيا سليم والعلم بالمعنى القرآنى وظيفة من اجل وظائف النبوة هذا المعنى للعلم. في هذا العصر العصي قد احيط به. احيط اذن المعنى القرآنى الا ان يحاط بكم قد احيط به مادة نعم موجود مع الاسف الشديد - 00:12:51

واحيط به ايضا ببرامج ومعاهد. وانا اقول بكل بصرامة في هذا المكان وفي غير هذا المكان. ان اجيال العلماء الرواد فعلا كاد فلا اكون كاد ينقرض والمعول بعد الله جل وعلا على هذا البرنامج. لتحقيق الوعي بهذا - 00:13:31

هذا الأمر وتخريج الخلل الذي يكون على نهج السلف في هذا الأمر مع الأسف الشديد علماء المغرب الكبار يعني ما صار لهم خلف على وزانهم السبب كما ذكرت قبل قليل - 00:14:01

في ان مفهوم العلم قد ضاع الا قليلا قليلا. تم بان المعاهد التي اوكل اليها ذلك قد خربت من داخلها لاسباب شتى ترجع الى سوء

البرمجة وسوء بناء الاولويات العلمية - 00:14:21

تعليمية وايضا الى طبيعة الظروف العصيبة التي تحيط بالبلاد والعباد. ليس في المغرب وحسب ولكن في العالم الاسلامي كله لا ثبات ولا حاضر ولا مستقبلة لهذا البلد الا بالعلم وبالعلماء وعلى جميع المستويات ومن كانت لديه غيرة على الدين وغيرة على الوطنى -

00:14:41

وقد فرغ لهذا الشأن فاقوم. لقد تعلق به حكم الوجوب على سبيل سعيد اذا كان العلم واجبا كفائيا اذا قام به البعض سقط على الكل فهو يتعمى في حق من فرغ له - 00:15:11

وانتم منهم النكوص عن هذه السبيل سداد عن ساحة الجهاد والتخلص عنه في الجرم اه الاسم والاسم كما هو معروف في سياقه من الحكم الشرعي. المقيسي عليه سابقا من هنا اذن وجب ان نعرف غايتها ومقصدتنا او مقصدنا من ان نكون ممسيين اقوياء امناء -

00:15:31

بالمقصود الذي ارادته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مشكورة من هذا البرنامج او هذا المعهد الجميل اللطيف. ونقوم ب مهمتنا ورسالتنا التي اتيت بنا على المستوى الديني وعلى المستوى الوطني سواء اذن هذا كلام عام - 00:16:11

حتى يعني يمكن بحول الله جل وعلا ان يشتغل بجد ان شاء الله وذلك هو المضمون والحمد لله في شباب المغرب وفي اهل العلم واهل القرآن منهم بصفة اخر من اهل العلم جميعا وانتم منهم - 00:16:41

ومن افضالهم ان شاء الله تعالى. المادة التي اناطها الاخوة المشرفون على هذا بارك الله فيهم وتقبل منهم صنيعهم وعملهم وجهادهم هذا. هي مادة تاريخ التشريع ومقاصد الشريعة الاسلامية. وفي الحقيقة لقد احسن الاخوة فعلا - 00:17:01

بين مادة ثالث التشريع ومقاصد الشريعة الاسلامية. لان تقسيم المواد وتصنيفها في علوم الشريعة حدثت فيها حوادث محدثة بالمعنى السلمي للكلمة وكل وحدة بدعة لكن ليس بذلك المنطق الصارم - 00:17:31

جعلت بعض الاشياء يعني على انها مواد مستقلة لا علاقه لها بغيرها. فهذا من فساد المنهج وفساد التصور لعلوم الشريعة اصولها وفروعها فهناك مواد ثلاث متداخلة وبهذا نبدأ الكلام بحول الله - 00:18:01

علم اصول الفقه تاريخ التشريع ومقاصد الشريعة والناظر في مؤلفات ومصنفات هذا العلم وعلمائه عبر التاريخ تجد في العمق انها جميعا علم واحد علم واحد والذى يدل على ذلك سيتم رهان مفصلا بعد بحول الله لكن الادلة العامة الان ان هذه التسميات -

00:18:31

اصلا وهذه التصنيفات ايضا حتى من حيث التأثير امور حادثة ما كانت الامة من قبل تعرف علما اسمه تاريخ التشريع او مصنفات في هذا الميدان. كتب جهات جديدة وذلك ليس بعيب لكن نتحدث عن يعني نرجع الفروع الى اصلها الاول ولا شيء اسمه - 00:19:11

وعلم مقاصد الشريعة وانا اعلم معكم كتب الشاطبي وكتب قبل الشاطبي كتاب لكن لا احد للشاطبي ولا من قبله. كتب كتابا اسمه مقاصد الشريعة او هذا الاصطلاح بهذا التركيب الاضافي علم مقاصد الشريعة. وانما كانوا يكتبون في اصول الشريعة. وفي اصول الفقه - 00:19:41

فجانب تاريخي من ذلك من جاء به ومن احتاج اليه حقيقة الامر الاستشرار المستشرقون احداث مناهج لدراسة التراث اسلامي لمقصود استشرافي لابد ان نعلم هذا من اجل ان نعرف كيف نتعامل مع تراثنا اصوله - 00:20:11

ما المقصود منهم؟ ارادوا ان يعرفوا المسلمين لان جهلك بالشيء لن يدعك تسيطر عليه. ولا ان تحكم عليه بالمعنى المنطقي للكلمة وبالمعنى السياسي والحكم على الشيء منطقيا فرعون عن تصوره وكذلك حكم - 00:20:41

بالمعنى السياسي اي احكام بالسلطان والقوة فرعون لا استطيع دولة ولا حضارة ان تسيطر على بلد ولا على مجتمع ولا قنت تجهل عقائد وافكارهم. يستحيل سريعا حينما فشل او جاهم بالأحرى الامريكان من قبل عقائد الموزية ولا نتحدث الإسلام الآن - 00:21:11

فشلوا في استعمار الفيتنام بسبب الفشل في العقلية الدينية وان كانت خرافية. التي تسيطر على هذا الشأن وفوجئوا باعمال لها

مراجعة عقيدة عندهم اربكت الاستعمار الامريكي على ايديهم. كذلك من باب اولى واحرى. بالنسبة للاستعمار الاوروبي الاول

ال العسكري التقليدي - 00:21:51

حينما يعني لم يدرسوا تماما الدراسة بيئة المسلمين وعقليتهم فشلوا ايضا في استعمار البلاد والعباد. ولذلك بادر علماؤهم وحكماؤهم بدراسة التراث الاسلامي حتى ان احد نقد يتعجب كيف يتفرغ شخص نصراني لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر ولا بسيدنا محمد -

00:22:31

عليه الصلاة والسلام لدراسة التراث وتحقيق التراث الاسلامي وتحريج الأحاديث وما ربحه من هذا وهو بالنسبة لنا بالنسبة لنا معاشر المسلمين هذه صناعة تعبدية فكيف يعبدون الله او يعبدون او - 00:23:01

ثالثون عملا تعبديا في اصله وهم لا يؤمنون بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هذا عمل قاموا به نعم ولكنه عمل دنيوي محض. ارادوا به الدنيا وما ارادوا به الاخرة ربما في بعض الاحيان وزع الله جل وعلا الایمان في قلوب بعضهم وهو يدرس للدنيا قاده هذا العلم الى الاخرة فامن - 00:23:21

00:23:51

وسلم واسلم. حدثت هذه الحوادث لكن الاصل في الفكر الاستشراعي هكذا يعني لذلك بعقليته الدينية اذا تابعنا هذا التحرير نفهم بعقليته الدينية لا يريد ان يتفرغ لتفاصيل الصلاة والوضوء والحج هو لا يريد هذا ماذا يريد بتفاصيل الحال والحرام في اشياء لا تنفعه في الدنيا -

قال في الاخرة لا تنفعه في الدنيا لانه ليست ضرورية لمعرفة الاخر من اجل استعماله. ولا تنفعه بالاخرة لانه لا يعبد ولا يؤمن برسالة القرآن الكريم. ولذلك كان اهتمامهم بشيئين اثنين. في دراسة الشراء - 00:24:21

العمر اللول تاريخ العلوم لم ؟ لمعرفة مراحل تطور الفكر الاسلامي القديم كيف يتتطور العقل المسلم ؟ فانشأوا كل ما يتعلق الجانب التاريخي في دراسة اليوم وعلى رأسها تاريخ ولذلك تلاحظون انهم اهتموا جدا جدا بمقعدة ابن خلدون - 00:24:41

لأنها تؤرخ للعلوم فتحققوها بل كان الذي اكتشفها المستشرقون واكتشفوا قيمتها العلمية فبادروا الى تحقيقها التحقيقات الاولى من اجل ضبط نفسها ليقرأوا النص اقرب ما يمكن الى مؤمن حتى يعرفوا كيف تطور المسلمين عبر التاريخ فكريا ومنهجيا الجانب الثاني سواء - 00:25:11

يعني يعني كانت مبادرتهم الاولى هذه دافعة لتأسيس ما سمي بتاريخ التشريع الاسلامي. ووضعوا كراسى للدراسات الاسلامية الجامعات الاوروبية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين الماضيين. في هولندا في فرنسا في اسبانيا - 00:25:41

يدرسون علوم الاسلام. المدرس نصراني والمتلقي نصراني. ليسوا بمسلمين. او على الاقل اوروبيين قد لا نكون حتى نصارى في بعض الاحيان فحينما جاءت مرحلة اعادة تشكيل الجامعات الاسلامية نقلت كثير من الاشياء من مناهجهم ومن افكارهم من بنىات -

00:26:01

اذا قلت شيئا الاول الجانب التاريخي الامر الثاني مداخل العلوم تسمعون هذه المصطلحات ؟ طبعا وتقراون بعض الكتب المصنفة ديالها مدخل الى الشريعة الاسلامية مدخل الى علوم القرآن. مدخل الى القرآن الكريم. مدخل الى مدخل مدخل مدخل -

00:26:31

لأنه يريد فقط ان يعرف المنهجية العامة المصطلحات الاساسية التي يفكر بها المسلمين في التشريع او في الفقه وهو هو او في او في التصوف مداخل فيدرسون كل شيء لهاد المنهج - 00:27:01

من الجانب التاريخي محيط التاريخ محيط تدرسه كل شيء تاريخ العلم والمداخل لان لا تستغرق من الزمن ولا من عمر الانسان الا القليل. بها يدرس كل شيء. ولكن اقول يدرسون - 00:27:31

كل شيء ولا يتذمرون اي شيء. شيء طبيعي منطقي. لانهم لا بعلم معين. وانما هي عبارة عن مداخل يدخلون ويخرجون كما دخلوا المشكلة الكبرى ساربط اللاحقة بالسابق الان المشكلة الكبرى اتنا في اعادة تحديد - 00:27:51

معاهد العلوم الاسلامية ما سمي بحركة تحديث جامعات المعاهد الفنية وهذا في اغلب دول الوطن العربي نقلنا مناهجهم فدرسنا

ودرسنا بالجامعات والخاصصيم هي عبارة عن مدى مدخل مدخل كل من درس في الشريعة او الدراسات الإسلامية يذكروها ولذلك هذا هو - 00:28:21

الرئيس تخرج اجيال من طلبة العلم الشرعي لا اقول كالمستشرقين من حيث الاعتقاد لكن لا اوا حاشا اولنك نصاري واش المسلمين ولكن كان المستشرقين من حيث المنهج يعرفون كل شيء ولا - 00:28:51

تقنون مع الاسف اي شيء. ولذلك عزى العالم بينما عزى المفتى بينما لأن المناهج الأصلية تنقض مع اصحابها يعني يجيء للعلماء السابقين لا بأس ان نذكر بعض الأسماء العلامة عبد الله - 00:29:11

نون جبران الشيوبي العلامة الحاج عبد الكريم الداودي رحمة الله عليهم جميعا هؤلاء درسوا علوم الشريعة قبل مرحلة التحديد قبل مرحلة تتخصصوا من علوم كانت لهم قدرة بيانية كلامية وقدرة ايضا استنباط - 00:29:31

قضية فقهية وكانوا ائمة مثل هذا الان نادر جدا لا اقول ما موجود لكن نادر فإذا لابد اذا ان نعود الى دراسة علوم الشريعة بمنهج الشريعة ولذلك قلت احسن الاخوة حينما جمعوا بين تاريخ التشريع ومقاصدهم - 00:29:51

الشريعة لأن هذه العلوم تشريعية ذات الطابع التشريعي مادة واحدة في الاصل واول من حاول ان يفصل مقاصد الشريعة عن التشريع واصوله هو العلامة محمد طاهر بن عاشور رحمة الله عليه وغفر لنا وله. وقد كانت محاولة فاشلة - 00:30:21

الشاطبية ما حاول هذا ولا اراد اطلاقا. وانما الشاطبي كان له برنامج اخر بحول الله لما نصل مرحلة تشريعية المقاصدية وسندرس الامر واحدا التشريع تاريخا ومقاصد هي مادة واحدة واصل واحد. وهو اصول الفقه عينوه. فإذا - 00:30:51

اذا درسته من حيث موضوعاته فانت تدرس الاصول ومناهج التشريع اذا درسته من حيث تطوره شيء واحد والدليل على ذلك انظر الى كتب تاريخ التشريع ما فيها من مادة ما فيها؟ فيها المذاهب ونشأ المذهب كذا ومذهب كذا واصول مذهب ابي حنيفة كذا واصول مذهب احمد كذا - 00:31:21

والشافعي بعده كذا مادة اصول الفقه ما الفرق بين كتب تاريخ التشريع وكتب اصول الفقه؟ المنهج منهج عرضي وليس المنهج التحليلي لا منهج العرض. فتاریخ التشريع يعرض اصولا الفقهية عرضا تاريخيا - 00:31:51

استرداديا كما يعبرون اليوم وكتب اصول الفقه تعرضه مادة علمية بغض النظر عن الجانب التاريخي وان كان بعضهم قد احضر المنهج التاريخي العلامة في كتابه الجامع البحر المحيط البحر المحيط - 00:32:11

ليس الآخر للزرتشي وهو اجمع كتاب من الناحية التاريخية في علم اصول الفقه الى حدود التاسع الهجري او الثامن بالاحرى لانه يؤرخ ما قبله اذا هذا المجال بصفة عامة كيف تأسس منهجيا؟ كيف تأسس منهجي؟ التشريع - 00:32:31

بما هو اصول وبما هو مقاصد كيف تأسس منهجية؟ نقول من حيث صناعة العلمية البشرية حتى لا ابدأ بالمرحلة النبوية على عادة كثير من المصنفين والمدرسين لمثل هذه المواد القرآن انت تعلمونه ودرسه والحمد لله ثابت. ولن يغيره مغير. وعلومه وحقائقه تنجيم - 00:33:01

هذه الامور الان يعني هي من الله جل وعلا. فعل رباني حكيم سبحانه وتعالى. والسنن ايضا تاريخها في عصر النبوة لا من يعني ندرس هذا الامر لان الذي يهمنا بالدرجة الاولى هو يعني الفكر البشري - 00:33:31

المستخرج من الكتاب والسنن في مجال علمي الاصول والتشريع وما لحقها من مقاصد يبدأون عادة بالایمان محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه الذي توفي جاء في السنة الرابعة من القرن اه في من السنة الثانية الهجرة اي بداية القرن التالي - 00:33:51

ميتين وربعة بعد المئتين وهو فعلا كلام سليم الى كانت شيء مناقشة كتخلصوه واحد الوقت المناقشة اتنا على قد الحال الى دخل شيء واحد دابا غادي نكفل مانعرفش نكمل كلامي اللي اعطي الله هو هادا - 00:34:31

قلت اذا هذه المرحلة مهمة يعني القرن الثاني لان الشافعية عاش في القرن الثاني صحيح توفي السماء الرابعة ولكن اربع سنوات من عمر الانسان العالى لا شيء. يعني ان الشافعى باعتبار - 00:34:51

فقيها واصوليا وعالما انما تكون في النصف الثاني من القرن الثاني هنالك ولد عالما او لكن الإمام الزهري لطيفة وعجيبة يقول فيها لا

تولد العالم الا بعد اربعين سنة من عمره يعني - 00:35:21

اذا الشافعي العالم هو متتوح للقرن الثاني لانه هذا من الاخطاء المنهجية في تصنيف الطبقات والرجال ايضا. يأتي احدهم ويصنف مثلا الشافعي في القرن السادس. قلت لا ميتين وربعة ويصنف احدهم ابا حميد الغزالى في القرن السادس علاش لانه توفيت خمسية وخمسة وهذا تصنيف خطأ انما - 00:35:51

الغزالى في القرن الخامس. لان الغزالى باعتباره مفكرا ومجددا. يعني ولد علميا في القرن الخامس وتوفي من القرن السادس وكيف نصنفه في يعني القرن الذي توفي فيه اصنفه في القرن الذي - 00:36:21

سيداتي ليس الولادة يعني البيولوجية كما لا الولادة العلمية ذكرته عن الامام الزهري لا العالم الا بعد اربعين سنة وهاد الكلام ليس جزئي الذي اقول له مهم جدا من حيث - 00:36:41

تاریخ التشريع القرن الثاني القرن الثاني هو قرن يقولون قرن التدوین اي تدوین كانت الامة ائذ تدون ذاكرتها القرن الثاني كانت الامة تدون ذاكرتها وكتب بل الشافعي فعلا كتابا وعلما حقيقة يعني الغلو الذي حصل من بعض اهل بالمذاهب والعصبية ايضا لا

صحيح كتابا متكامل يمكن ان يسمى يعني فعلا كتابا وعلما حقيقة يعني الغلو الذي حصل من بعض اهل بالمذاهب والعصبية ايضا لا يعني يتنافسون ويزعم بعضهم بان ابا حنيفة حتى هو اول من في النظر لهذه الايام واخر يقول بل هو آآ - 00:37:41

مالك او كذا صحيح. ولكن الذي صنف العلم انما هو الشافعي. حقيقة هذا تاريخ لما ليس لانه الشافعي كلا ابدا لانه جاء في ابدانه جاء في الوقت الذي قدر فيه ان يخرج هذا العلم الى المسجد - 00:38:11

الان هو الذي يقصدون بتحديد الجهات الخاصة. ماذا كان في القرن الثاني؟ القرن الثاني يعني هو في الحقيقة بدأ هذا الأمر مع النصف الثاني من القرن الأول الهجري لكن القرن الثاني - 00:38:41

سمو الذي يليه تبرور فيه آآ التدوين للعقل الاسلامي وللذاكرة الاسلامية فبدأ اقول بدأ تدوين الحديث ايضا الموطأ الذي هو كتاب حديث تخرج منه الفقه وحديث كان في هذه المرحلة في منتصف القرن - 00:39:01

في هذه المرحلة وكتابة الحديث الاولية ايضا بدأت تتسع في هذه المرحلة. شيء اخر مهم جدا يرتبط بتاريخ التشريع. وقل ما ينتبه اليه مؤرخون للتشريع وهو تدوين اللغة ايضا في هذه - 00:39:31

بدأ تلوين اللغة بدأ يتأسس في القرن الثاني للهجرة. مع عدد من علماء اللغة المشهورين لماذا؟ كان هذا القرن هنالك قاعدة او سنة من سنن الله في تاريخ الاجتماع البشري. وهو وهي انه اذا تداخلت حضارتان - 00:40:01

او لفستان واحد امرين اما ان تقضي احداهما على الاخرى وتكون من حيث الكثرة الاستعمالية للغة فاما ان تنشأ حضارة او لغة اخرى لهي بهديه ولا هي بذلك. وهذه سنة ثابتة - 00:40:41

لا تتغير الا بارادة الله. ولا تنحرم الا بإذن الله. وقد انخرط في هذا العصر في القرن الثاني لكن باذن الله. ساعطي امثلة قديمة لا اعطي امثلة معاصرة اولا. لان - 00:41:11

قبل امس المعاصرة التي نعيشها نحن نفهم القديم لان هذه سنة. قانون الجاذبية لنسأل انفسنا اسئلة لماذا؟ اللهجة العربية العامية المغربية الف عن اللهجة العربية المصرية. ولماذا تختلف هذه وتلك - 00:41:31

عن اللغة او اللهجة العربية الخليجية ولماذا تختلف جميعها عن اللهجة العربية السودانية. سببه الرئيس هو تداخل او تداخل بين اللغة العربية الفصحى واللغات المحلية في هذه البلدان. جاءت العربية من المشرق الى مصر - 00:42:01

فوجدت اللغة القبطية. ثم دخلت في القرون المتأخرة اللغة التركية واختلط هذا وذاك لغات ثلاث فانتجت اللغة او اللهجة العربية المصرية. السودان دولة افريقية اصل لغتهم. السواحل حينية هي اللغات وهي لغات عديدة انشأها واحد او اصلها واحد ثم تفرقت كما - 00:42:41

تفرق العشية ولكن اصبح واحد اللغة الصوالحية لغة يعني الافارقة الجنود السينغال يعني ماضي سبب اللغة يعني في الاصل واحدة باللغة السواحلية عامية هي عربية لا شك في هذا. ولكنها هي لغة السودانيين. وتلاحظون شيئا عجيبا - 00:43:21

بين موريطانيا والسودان هذه في غرب افريقيا وتلك في شرق افريقيا لهجة او لهجتها معا هذه الدولة وتلك متقاربة جدا جدا في مخارج الحروف والاداء الصوتي وفي العبارات. لأن السودان اوغل في افريقيا من شمال افريقيا ولأن موريطانيا ايضا اوغل في افريقيا من شمال افريقيا - 00:43:51

ولماذا اللغة تونس بلبنية وتونس والمغرب والجزائر لهاها متقاربة طبيعيا لأن العربية الفصحى الأولى تداخلت مع اللغات الأمازيغية. وانتجت ما انتجت. وتدخل في مثال اصغر ما زلنا انتبهوا معي عفوا على هاد العبارة ما زلنا في تاريخ التشريع ايه صحيح ما زلنا - 00:44:31

وسترون هذا بحول الله. وهذا سبب كتابة الشافعى لرسالته وليس رسالة بنى مهدي. التي وطلب منه وانما بالمهدي عبر عن او عن سؤال حضاري تاريخي في المغربي لماذا لغة الشمال للمغرب؟ تختلف عن لغة الجنوب لا العربية الآن هي تحدس ليس الأمازيغية يعني - 00:45:01

المناطق الشمالية بالمغرب يعني من مدينة القصر الكبير تقريرا بما فوق الى تطوان الى وزان الى تلك المناطق التي تتحدث العربية لغتها في صورة من حيث المفردات قاموس اللغوي ومن حيث مخارج الحروف - 00:45:31

وهي عربية لكن من لهجة المراكشية شيء اخر مختلف تماما والمغاربة يتفاهمون بسائر اللغات الى سمعت مراكش افهموني افهموا عني والطنجي يفهم عن المراكشي ويفهم عن المراكشي ولكن اللي ولكن اعرف انه صامت - 00:45:51 ليس مراكشيا واعرف ان هذا مراكشي وليس طنجية. واعرف ان هذا فاشل وليس مكناسيا. وان هذا فيلايي ولكوي ديني السبب الرئيسي هو تعدد اللهجات التي تفرعت عن الامازيغية الام السوسية ليست كالروسية في مخارج حروفها وصيغها وفي كثير ايضا من قاموس - 00:46:11

فيها اللغوي ولذلك جاءت لهجة الشمال على وزان مخارج الحروف الريفية وجاءت لغة اهل في مرات مشوا الجنوب على وزان مخارج السوسية وحروفها ايضا. وهذا مضطرب في كل البلاد وبين كل البلاد الا قليلا. اللغة او اللهجة العربية الاندلسية - 00:46:41 قديمة الأندلس ما كانوا فصاحة فصاحة الفصحى ماتت منذ زمان ماتت في القرن الثالث الهجري الفصحى وبدأ موتها في القرن الثاني الهجري ولذلك ما دخلت الفصحى الأندلس اصلا ولكن الاندلسيين كانوا عرب ولهجتهم متأثرة من حيث مخارجها ونطقها بالاسبانية اين هي الان - 00:47:11

هي لغة كثير من اهل فاس. هذا الامر اعطينا امثلة حيلة نعيشها وهي سينا منا من هو من هذه الجهة ومن هو من تلك الجهة هكذا بالضبط وقع - 00:47:41

الامة الاسلامية في القرن الثامن الهجري. بين لغتين العربية والفارسية الخارجية معركة القادسية احدثت في الامة عجبا فتح ايران القديمة وليس المعاصرة فرق كبير بين وبين ايران فارس شيء وايران في - 00:48:01

اخر كان المغرب القديم والمغرب الجديد مختلفان من حيث الخريطة الوراثية ايضا من حيث العادات والتقاليد. ما كان يسمى قديما ببلاد ما وراء النهر. بلاد ما وراء النهر والآن الذي جال هذه المناطق واقترب منها - 00:48:31

نجد ان لغة الاتراك تركيا قريبة جدا من اللغة الفارسية المعاصرة بل يكاد او بعض القبائل تفهم يفهم بعضها بعضها. ولهجة كثير من هذه المناطق الجمهورية الاسلامية التي كانت تسمى بجمهورية الاتحاد السوفياتي البائد - 00:49:01

قريبة الاذندين كازاخستان هادي مرض شيشان كلها قريبة طيبة جدا من تركيا ومن الفارسية. كل ذلك كان بقبائلها العديدة ومعركة القادسية التي اه الساسة هذه الأخرى لأنها كانت عبارة عن ابحث عن عبارة دقيقة يعني ليست عبارة عسكرية اسسها امير المؤمنين - 00:49:21

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولذلك يكرهه الخمس الى الآن لا تجده في بلاد فارس المعاصرة ولا واحد اسمه عمر طلاقا واقول واعلم والذى عنده واحد اسمه عمر فإن كان امر اخر على كل حال - 00:50:11 سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه قام بانجاز عظيم حقيقة فتحت تاني وصح فارس فتح على المسلمين حضارة مختلفة تماما جاءت

ليس بلغة وحسب بل يلغة وثقافة فحدث تطور في اللغة وحدث تطور في الأدب تعلمون - 00:50:41

ما كسب عبدالله بن و قد كان يترجم عن الفارسية الكثير و حدث في التشريع الاداري و تسيير الدولة كتابة الدواوين صناعة البريد اشياء كثيرة لكن يل للمسلمين من حيث هم عرب لا قيبيان لهم بها و انما هي امور - 00:51:21

وتطور العمران المدني بناء المنازل شكلها هندستها تطور كثيرا والذى يدرس الحديث النبوى يجد من ذلك الكثير اعطيكم مثلا لطيفا
قول عائشة رضي الله عنها وارضاها كنا قوما عرب لا نت忤 هذه الكن عاشرها وهم في الصحيح - 00:51:51

العرب ما كان يعني اذا بنت منازلها وحجراتها تبني داخلها المراحيض اعز الله الاكرام الكنوز فكانت تخرج لذلك الى الخلاء البعيد. رجالا ونساء. وهذا معروف بتفاصيل القرآن الكريم. وفي الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم في كتب السنة - 00:21:52

ثاني جئت ودخل ايضا المناخل جمع منخل غربال او الغربان هو ايضا وهو ايضا في الحديث في الحديث ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل النقى هي ولا يعرفه النقى هو الطحين المغرين فربينا خوه في اي شيء ما كان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:52:41

يأكل النقي ولا يعرفه. قالوا لم تكن لدينا مناخي. ببساطة الغربال ما كانشاي الزمن نفسه انما هو بخييل مع الحضارة الفارسية. فسأل
التابعون الصحابة التابعون شباب جداد قالوا وكيف كنتم - 00:53:11

تصنعون للقمح او الشعير؟ قال كنا ننسفه نسبة. الى عهد قريب هذا لاحظتوه بعينيه في مناطق الجنوبية التي يعني باقين الان

00:53:31 استعملوا هاد العبارة يعني بعد طحنه يجعلونه في طبق فيقلبونه وينفخوا -

فيطير الكبير وتبقى الأشياء المتوسطة والصغيرة الخبز هكذا خشنة. هذا الفتح الذي حصل قال للمسلمين جر عليهم الدنيا من فقر اخشى عليكم حديث صحيح وانما اخشى الدنيا يعني كما قال عليه الصلاة والسلام ان تفتح عليكم كما فتحت على الذين قبلكم

00:53:51 - فتنافسوها

نخرج من مكناس نسول هنا بلا فطور ما فطرتش الله يستر عليك - 00:54:31

الدار ماشي مشكل هذا من الخوارج المرور عيب حشومة كاع حنا باقين في الإمامة - 00:55:01

اذن هاد الشيء الذي عفت حدث في القرن الاول ودخول الالات بل الملايين الملايين من غير المسلمين
الايات الساحقة لامام خلاقي عز وجله رفع الحنة المسلمين: ارضهم: موطنه: 00:55:31

المفهوم المواطنـة المعاصرـ قديـم عندـ المـسلمـين معـ الأـسـف يـعـني فـسـادـ اللـغـةـ الـيـوـمـ وـاـنـاـ اـقـولـ فـسـادـ منـ حـيـثـ التـرـكـيـةـ الـفـسـادـ الـمـفـهـومـيـ وـعـلـيـهـ مـدـارـنـاـ عـلـيـهـ كـنـتـكـلـمـوـ مـعـاهـ وـهـوـ سـبـبـ شـأـةـ اـصـولـ الـفـقـهـ وـمـقـاصـدـ الـشـرـيـعـةـ وـالـتـشـرـيـعـ بـالـمـعـنـىـ الـمـؤـسـسـيـ 00:56:11

وعليه مدارنا عليه نتكلمو معاه وهو سبب شاه اصول الفقه ومقاصد الشريعة والتشريع بالمعنى المؤسسي - 11:56:00

الله ادى الى كثير من الفساد في الاحكام الشعبية وحتى عند المثقفين وفرق كبير بين المثقف والعالم كما هو الفرق ايضا بين العالم والداعية والواعظ كلها مصطلحات بعضها مستقيم - 00:56:31

فادرح جدا بل هو مصطلح شريف اقول هكذا شريف والذمة معروف - 00:56:51

انها تعبر عن شرف الانسان المسلم. وعن مصداقية والواجبات الشرعية في الدين انما تتعلق بالذمة يعني الشخصية المعنوية للإنسان هي الذمة فهنا نقول اهل ذمتنا يهودا كانوا او نصارى اي انهم اهل شراف لها ما المقصود - 00:57:21

يسمون الاشياء بغير اسمائها فكثير من هؤلاء ظل امنا في البيئة الاسلامية يبدع وينتج ينتج اللغة - 00:57:51

يسمون الأشياء بغير اسمائها فثير من هؤلاء طل امنا في البيئة الاسلامية يبدع وينتج ينتج اللغة - ٥١:٥٥٥٥

لغته وينتج الأدب والفكر في السياسة والادارة وكثير من الأمور والصناعات والاسلام يستوعب ذلك كله فحدثت ايجابيات كثيرة جدا

وحدثت في من بين هذه السلبيات انحطاط العربية الفصحى وترتب عن هذا - 00:58:21

اضطراب التشريع الذي من اجله سيكتب الرسالة صاحبها الشافعى ولا نبدأ بتاريخ التشريع في حقيقة الامر الا بهذه المقدمة. جيل ما سمي بالموالي. من هو؟ معروف جيل جديد بسبب اضطرار حضاري ولد لأب عربي - 00:58:51

وام فارسية او العكس لاب فارسي وام عربية. وهؤلاء اعدادي الكثيرة التي اسلمت او دخلت اسلام وبقى على دينهم بقي اعداد كبيرة من العجم وقد فتحت على المسلمين حضاراتان فارس في شمال الجزيرة العربية بما وراءها من - 00:59:21

نقل حضاري تاريخي وكم بشري هائل ومصر التي استتها عمر الرخصة صحيح الفاتح كان هو عمرو بن العاص ولكن اسس فتحة عمر الرخصة مصر فتحت حضارة القبط والاقباط من بعدها المسيحي وبلقتها ايضا واسكانها والبستها وازيائها اين العرب - 00:59:51

صاروا قلة داخل الصلة. صاروا قلة داخل كسرة العرب في تلك المرحلة بلا ميوصلوش تا مليون ديار السكان وفتحت عليهم الملايين من في الشرق والغرب وفي القرن الاول الهجري امتد الفتح الاسلامي الى هنا - 01:00:21

اتنين وتسعين هجري ياك؟ الا هما القرن الاولين ويمتد التأثير المغربي بثقله الحضاري وعاداتي ولغته ايضا. وكثير من الصحابة استشهد على مداخل الغرب الاسلامي. ما يزال الانصاري رضي الله عنهم موجودون في قفة تونس. وغيرهم من الصحابة. كثير من الصحابة مدفونين بجوج - 01:00:51

يعنى بعض الروايات تحكى عن دخول الصحراء الى المغرب ولكنها ضعيفة. وفي التراث الاسلامي مغرب واحد الاندلس هادشى كلو فقرن واحد يعني كيف تتصورون ان قلة العرب داخل الملايين من غير العرب - 01:01:21

اما زبغ اقباط فرس سنة التاريخ تقضي بان يذوب الجنس العربي سنة التاريخ تقضي بان تموت في اللغة العربية سنة التاريخ تقضي بان تندثر العام ذات العربية. ولكن العكس هو الذي حصل. على او ضد اعلى سنة التاريخ - 01:01:41

امريكا استعمرت امريكا اقصد يعني الغربية دخلها لامريكا امريكا لها لغتها الاصلية الهنود الحمر لهم لغتهم لهم ديانتهم اين هم؟ الغالب يقضي على المغلوب في لغته ومحنته كما قرره ابن خلدون والمغلوب مولعا بتقليد الغالب في زيه ونحلته ومذهبة - 01:02:11
لان حضارة الهنود الحمر ليست بشيء. وكانوا قلة الى جانب الكثرة الغازية. وانتهوا الى ابد باقي منهم شي كوشة بحال ديك المحميات ديار الحيوانات مع فريق التشويش ولكن اين وجودهم الحضاري - 01:02:51

يتحدثون عن لغة انجليزية. جنوب افريقيا هي جزء من افريقيا. لكن لغتها القومية انجليزية فحينما يكون القليل ضعيف من حيث مقوماته الحضارية. ويكون ويكون الكثير قويا من حيث مقوماته الحضارية يأكل الكثير القليل في لغته وفي دينه وفي - 01:03:11
وفي محنته. وحدث هذا عبر كل مراحل التاريخ الا في تاريخ الاسلام الا في تاريخ الاسلام مرة واحدة هذا القانون الرباني او القانون ديار الله تعالى كقانون الجانبي خرقه الله فللاحظ الامام محمد بن ادريس الشافعى ان العربية او - 01:03:41

ان الناس صاروا يفتون باحكام ليست من الكتاب ولا من السنة. وبدأ يتأمل السبب هو ليس الشافعى فقط هو الذي تأمل هذا وتعلم كثير لكن الشافعى صنف هذا الكلام من اوائل من - 01:04:11

انتبه الى هذا الامر السابع الكبير الجليل الحسن البصري تلميذ ابي بكر الصديق وقال كلمة عجيبة جدا. حينما بدأت الفرق تتأسس افكارها الاولى قال كلمة انما اهلك الناس العجمة انما اهلك الناس العجمة - 01:04:31

ما المقصود بالعجبة؟ ليس انه لا يحسن نطق العربية لا ابدا. كانوا يحسنون نطق العربية ولكنه لا يحسن مفاهيم العربية. هذا الاشكال او فرق بين اللفظ والمفهوم. وفرق من الدالة اول شيء باد يضيع في اللغة معانيها قبل الفاظها - 01:05:01

والقرن الأول يعني كانت العربية موجودة فصحى لكن بدأت المعاني تض محل وتحل محلها المعاني العجمية زملاء الشافعى اجمعوا هذا من جيل التابعين واتباع التابعين وبدأ يكتبها في كتاب الرسالة كتبه مناهج للفهم عن الله ورسوله ولماذا - 01:05:31

ستجدون هذه النصوص العجيبة لمن اراد ان يحللها تحليلها تاريخيا التي يتحدد بها الشافعى وقد اكثر من ذلك اكتارا عن اساليب العرب انما نزل القرآن بلسان العرب على معهودها في في - 01:06:01

ومعهودها في استعمالها وهي تستعمل العام ما يراد به الخاص وستعمله الان معهود الاستعمال ويركز على العرب لانه قرشي ولكنه

يعني ان اللحن المفهومي بدأ يدخل العربية ولماذا جاء السؤال من عند المحدثين؟ ولم يأتي من عند غيرهم عبد الرحمن بن المهدى
كان لسان اهل الحديث في زمانه - [01:06:21](#)

هو صاحب السؤال جاءت رسالته للشافعى يسأل عن بيان القرآن بيان فلذلك قال له تلميذه الربيع بن سليمان اجب عبد الرحمن بن
مهدى عن سؤاله فكتب البيان واقول البيان وهذا مصطلح ثقيل جداً اضاءه العرب بعده وبدأ يوسع - [01:06:51](#)
المعانى الشافعى كان يوفق معانى القرآن والسنن فى كتاب الرسالة ويصنع البيان بمعناه الاصولى الذى هو معنى القرآن الكريم للبيان.
وحقيقة الأمر يعني الإنسان يأسف حينما يجد بعض دراسات معاصرة تتحدث عن البيان فهذا الذى كتبه بعض مفكرينا المغاربة عن ما
سمى - [01:07:21](#)

اہ ان العقل العربي عقل بياني قطعاً هو ما فهم البيع وان شاء الله انا باعدادي دراسة في هذا المجال للرب على هذه الخزعبلات
الجديدة في هذا الأمر هي قديمة جديدة من زمان - [01:08:01](#)

تأثروا بدلالة مفهوم البيان البلاغية والبيان بمعنى البلاغي يوم الحادث المحدث. لا اصل له عند العرب ولا يعرفونه. يعني هاد البيان
الذى هو تقسيمات الدرس البلاغي علم البيان ورکن من اركان علم البلاغ. قول الله جل وعلا علمه - [01:08:21](#)
علمه البيان هذا هو البيان الذى يتكلم عنه الشافعى الشافعى ما كان يعرف لا البلاغة ولا لأن الشافعى كان يعيش في عصر لم تكن
البلاغة بالمعنى الإصطلاحى قد تأسست بعد - [01:08:51](#)

البلاغة الشكلانية لم تكن قد تأسست وانما الذى كان هو البلاغة الفطرية والكلام السجى العربي الأصيل الأمى الكلام العربى الأمى
والأمى هنا بالمعنى البسيط ان شاء الله مع ابى اسحاق الشاطبى. حينما نصل في تاريخ تشيع مرحلة القرن الثامن الهجرى. وليس
- [01:09:11](#)

ان ارسل الله جل وعلا نبیا رسولا امیا ولا عبیتا ان ارسله في الامميين انتقلت من الدلالة اللغوية المحسنة الذي يجهل من قراءة الكتابة
الى معنى البساطة والتلقائية في التشريع وفي الحياة ايضا وفي الدوا - [01:09:41](#)
ان شاء الله سنرجع الى هذا درس اخر مستقطب واسع جداً يبقى مع قضيتنا المحدثون من هم؟ في بداية الامر من حيث اعرافهم.
الاعجم لا تکاد تجد من العرب في اطار اهل الحديث الا القليل النادر - [01:10:11](#)

وانما اغلبهم علموا. هذا بخارى من بخارى بلاد ما وراء النهرين. فارس القديمة. وهذا مسلم من شاب وهذا الترمذى من ترمذ وهذا ابن
ماجة وهذا كلهم كلهم الا القليل القليل القليل - [01:10:41](#)

وقبل هؤلاء انني نبقي مع الطبقة الأولى من اهل الحديث كمسلم بنى الحجاج النقاد توفي سنة من واحد وستين هجرية قبل القرن
التمانين حتى ان كثيرا من هؤلاء الموالى تفرغوا للعلم. الذي ابواه - [01:11:01](#)

فكان ابنه ابراهيم النخاعي والفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك هؤلاء كلهم من بلاد نرجع لاي كتاب الطبقات الحية او الطبقات
والمحديثين او اه آآ طبقات الحفاظ والذهبى ويدير عملية احصائية للعربي ثم تجد نسبتهم - [01:11:31](#)
السي العجمي من اهل الحديث القليل القليل وهذا كان له اثر لأنها كانوا يتقنون العربية شكلاً ولكنهم اضاعوا كثيرا من حقائقها
معنى ولذلك جاء السؤال الى رجل قرشى عربى اصيل عرقى ولغة واشتغل في شبابه - [01:12:01](#)

يعنى الادب تعلمون هذا الشابى صاحب ديوان الشاذلى الامام الاصمعي وهو تلميذ للشافعى وهو احد جماع اللغة ومدونيتها في هذه
المرحلة تدوين اللغة كان يقول انما تعلمت اشعار الهزلىين قبلت هديل من محمد - [01:12:31](#)

رجل من قريش اسمه محمد ابن يعني الامام الشافعى. عجم لغوي عصيٌّ فطبيع. اذنه لا تزال على نغمها العربي الذي لم يختلط بنقلة
غير عربية يحكون طريف عن ابى الاسود الدؤلي. وهو من الجماع الاولى للغة. تابعي تلميذ الامام علي بن ابى طالب رضي الله عنه
وارضاه - [01:12:51](#)

جاءه ابنه ابو الدعاني جا ولده فتحت امامه بنكبة غريبة واحد العبارات ابو الاسود عمرو ما سمعها قال ما هذا يا بنى؟ وابو الاسود
جماع من جماع اللغة وهو اول من ناق المصحف كما تعلمون - [01:13:21](#)

قال له ابنه بنوع من الافتخار هذه لغة لم تبلغك. قال الاب لابنه نطق بحكمة تاريخية عزيزة قال له لا خير لك فيما لم يبلغني يابني
ماذا يعني ؟ يعني ان هذا - 01:13:41

انما هو ربطانة وليس لغة عربية فصيحة انما هو العربية التي بها العجم محرفة. وليس عربية اصيلة. لا خير لك فيما لم يبلغني يابني.
وماذا تريد اسمعوا الفارسية من ابيه في الصباح. والعربية من امه في المساء. او العكس. الاسواق - 01:14:01

فيها الفارسي وفيها العربي وكل ينطق بلغته. والسوق اسوق المسلمين مفتوحة. ولا شيء طبيعي ان ينتج الجن كان المفروض حسب
القانون التاريخي ان لا ينطق ولكن نظرا لان الاسلام اسلام. ولان الله هو الذي انزل القرآن - 01:14:31

نتج شيئاً اخر مختلفون تماماً ضاعت العربية من حيث مفاهيمها نعم ولكن ما قدر للغة اخري غير العربية ان تنتشر. لا الفارسية ولا
القبطية ولا غيرها. وانما نزلت من مستوى الفصيح الى المستوى العامي. هذا الذي حدث. يعني حدود التأثير السلمي لفتح الاسلامي -
01:15:01

يعني بالمقارنة ايجابيات ايجابيات عظيمة جداً العظمية الايجابية تسعود وتسعين فاصلة تسعود وتسعين فالمية فاذا اردنا ان نعتبر
يعني النزول من الفصيح الى العامي سلمياً وهو كذلك فنسبته ضئيلة جداً - 01:15:31

نسبته او نسبة هذا الفساد انما هو الانحطاط من المستوى او من مستوى الفصاحة الى مستوى الدارج او الدارجة او العامي. وولدت
لهجة من عربتي جديداً لا هي بالفارغية ولا هي بعربية فصيحة لكنها عربية وهنا افتح قوسين - 01:15:51

يكتبها اصحاب علوم اللسانيات. اقول كذبة لاش تبع؟ لأن الذي يؤمنها انما بين قوسين ايديولوجياً هاد الإيديولوجية يعني الأفكار
والعقائد الأخرى التي تريد ان توصل اليك عقائد يا رب لياس العلم يخلعك بالعلم كأنه علم هو كيدخل افكار ديالو ماذا يقولون اليوم؟
01:16:21

ان اللهجات العربية الام زهرة العربية لغات. اللبنانيه لغة. المصرية لغة المغربية لغة والشامية والحزانية هاد العاميات لغات تصدّمت
جعل هذه الشعوب تتكلّم بالهجات المحليّة وترسمها ترسّيماً تكتب بها ادبها وشعرها - 01:16:51

وانتقل من فصيح اللغة العامية. هذه كذبة. بغض النظر عن الانتمامات الدينية والخلفيات الحضارية بغض النظر العلمية البحتة كقانون
الجديدة كيف نعرف اللغة؟ باصطلاحهم يقول اللغة الطبيعية بما هي ظاهرة اجتماعية لنسن بهذه الاشياء جدلاً - 01:17:21

اللغة لها ضابطان القاموس يعني الكلمات المستعملة القاموس والتركيب القاموس والتركيب هذه اركان اللغة ركناً والاشياء الباقيه
عوارض واعراب فمخارج الحروف وهذه الاشياء هذه ليست اساسية في اللغة هي اعراض وهي يعني شروط - 01:17:51
الصحة اللغوي ما يعني التركيز الساكن هو شكل تركيب الجمل في اللغة يختلف من لغة الى اخرى نعم نعطيكم مثالاً تركيب الاضافة
عندنا انا نجعل المضاف اولاً ثم نتبع بالمضاف اليه - 01:18:21

كرسي استاذاني في الكرسي مضاف ما يعني مضاف ماشي ديال راسو يعني لا يقوم بنفسه ولا يتم المقصود منه الا من يملكه المضاف
هكذا كانوا يدرسون النحو قديماً ولذلك كانوا يحاكمون فصاحة - 01:18:51

يدخلوا التعقيبات حقيقة والله صبرت النحو العربي بالمعنى وفهمه سريعاً وهو سهل بسيط فإذا هذا كرسي الأستاذ هذا مضاف
مضاف اليه في اللغة الإنجليزية يقلبون التركيز بالنسبة للتركيز بالعكس اللي يعرف شوية بالإنجليزية يعني ما كعرفشاي الانجليزية -
01:19:21

وانما اعرف بعض سياقاتها وبعض الفاظها كيقلبو المعنى كيقولو الاستاذ كرسي مقلوبين البيت كليتها مولها هكذا الانجليزية اللي
كيعرفها الانجليزية راه يديرها لا نريد يعني ان نجعل هنا بيئه مثل هذه فالاضافة عندهم منعكسة وتلاحظوا واحد الملاحظة اللغة -
01:19:51

فارسية هي كذلك بالذات وانا برسم شيئاً من ذلك شوية يعني داكيشي اللي كيقرأو الطلبة في اللغات الشرقية في السنة الثانية تاهوما
نفس النظم الاضافة عندهم مقلوبة وللغة التركية كذلكولي كيسميوها اللغات الهندروسيه - 01:20:21

الهند فارس كل هذا الى اوروبا تركيب واحد مما يدل على ان الاصل القديم واحد حتى انك تجد بعض اعضاء المفردات عند هؤلاء

عند هؤلاء يعني مفهوم اختي اللغة الانجليزية هو نفسه باللغة الفارسية بالضبط - 01:20:41

كثير من الألفاظ سبحان الله! فالترتيب اللغوي اما ان يصنف اللغة على انها لغة واحدة او على الاقل. انها ذات انشاء واحد في الاصل.
وتشاهدون شيئاً عجيباً لمن يعرف الامازيغية ان الترتيب الامازيغي هو - 01:21:01

نفس التركيب العربي الاصلی التركيب ما تنتلش على القاموس المفردات نفس التركيب في الصياغ في تفريج في التبکير والتأنيث
شيء عجيب وآخر كاين قلب التقديم والتأخير اربعة حتى في صيغ الجمع يعني مرجعها كما العربية بمعنى اجزم ان العربية
والامازيغية - 01:21:31

بامكان لام واحدة. لغة قديمة ماتت. حينما من الجموع سمحوا لي شيئاً جهه خرى دیال مزال كتعرفوا واحد جهه وحدة دیال الامازيغية
وليس كل شيء اه افعلا هذا جمع وهو قريب جداً يعني السمك وهذا هذا قريب جداً من الجموع العربية التي تفید الامتناء - 01:22:01

ومن الصيغ التي تفید المبالغة ايضاً. يعني هذا ما يسمى بالتركيز. التركيز في معنى الاضافة التركيز في معنى الصرف. كل الامازيغي
على ميزان الترتيب العربي وليس هو اياه لكن يشبه ويکاد يطابقه بما يجزم انه - 01:22:31

من اصل واحد منذر اذن هذا الجانب الذي يحدده اللغة الجانب الآخر الالفاظ قاموس لغوي فحين يكون القاموس اللغوي يعني
متبايناً بنسبة تسعين بالمائة فمعنى ان لغة اخرى هادي شيء وهادي شيء فيما ان وجدنا رغم اننا وجدنا الترتيب يکاد يكون متربقاً من
الامازيغية - 01:22:51

القاموس اللغوي مختلف كاين تداخل يعني هادي موجودة هنا وهادي موجودة متافقين ولكن الإمام السيوطي عد بضعة الف في
كتاب الله والقرآن الكريم قال وهذا من لسان البرلماني المغربي على دعوة ان القرآن يشمل جميع اللغات انصح - 01:23:21

الشافعي يبطل ذلك منذ قليل. يقول القرآن العربي وله نظريات في هذا متينة. المقصود اذا لاستنتاجناه ان اللهجات العربية الان كلها
او كلها لغة واحدة بهاد المنطق العلمي الواضح البسيط فمن حيث التركيب تركيب واحد التركيب - 01:23:41

كما نرتب الكلام في المغرب يركبه المصريون يركبه السودانيون يركبه الحجازيون والخليجيون ترتيب واحد من حيث القاموس
قاموس واحد ايضاً قد يقول لواه مصريون ينطرون الكلمة او يستعملون المفرد الفلاني ونحن نستعملها بسيط لأنه لابد من فروق
جزئية بالنسبة - 01:24:11

ضعيفة يعني عشرين في المائة فما فوق من الاختلاف القاموسي لا يدل على اختلاف اللغة والا كان في العربية التي نزل بها القرآن
عربيات لان القبائل العربية كانت تتنطق في لهجات في تلك المرحلة كل لها مفرداتها الخاصة بها ولكن غالباً القاموس - 01:24:41
واحد والا كيف يفهم اليمني القرآن الذي نزل بلغة قريش لو لم يكن الاشتراك واحد ظروف العالم العربي الان تشبه ظروف العالم
العربي الفصيح الجديدة في مرحلة تعدد اللهجات العربية التي كانت انباب ولذلك - 01:25:11

اللغات العربية وهي في الاصل لغة واحدة والدليل القاطع بعد هذا انه الان في المغرب نفهم كيف ينطق الفلسطينيون الشعب
فلسطين الشام الاردن سوريا لبنان كلها كنسمعوهم في التلفزيون كنفهمو هل توجد لغة في العالم يتعلماها الانسان في ساعة ونصف
ساعة - 01:25:31

فين كانت تلك اللغة الأخرى؟ يحتاج الى سنة على الأقل او سنتين لتعلمها ولكن فقط التلاميذ بضعة سبعة دقائق استأنس طريقة
مخارج الحروف. من الإنسان الخليجي او سوري او سأفهم عنده بسرعة. لأنه يتكلم بلغة تلك عامية وعند عامتها واللغة واحدة التركيب
- 01:26:01

واحد والمعجم واحد فإذا وردت عبارة او عبارتان مما ليس في المعجم فافهمه بمقتضى السياق والنساء عندها في المغرب يفهموا
المصرية اكثر من المصريات نظراً للإدمان على الأفلام مما يدل على ان لغة واحدة - 01:26:31
فهذه اكبر اكبر كذبة نطق بها الظرف اللساني المعاصر الذي اسس الفکر الاستعماري. علم ذلك من علمه وزير الجهل هذا يجعلنا نفهم
بان العامية التي بدأت تنشأ في زمان الشارع - 01:26:51

لم تخرج على حد اللغة العربية كما هو وضعنا الآن ونحب دانما التمثيل بواقعنا الذي نشهده لأن به نفهم ذاتنا السنن الثابتة نستعملها الشافعي لاحظ ان المفاهيم بدأت تختتم وان اللحن - [01:27:11](#)

في نطق الكلمات ومخارجها بدأ يختل. صارت الأجيال العربية الجديدة ترقق ما عند العرب. ما اصله الترقق عند العرب. وصارت ايضا تعدد معنى جزئي كان كليا في زمن الرسالة. وتعبر به عن معنى كلي كان جزئيا في زمن - [01:27:41](#)
مسألة بسبب التداخل اللغوي وهذا ثابت في كل زمان وفي كل مكان الآن بزاف د الناس تيقولو الألباني لأنه العجب كيقولو المانيا معندناش حنا المانيا عندنا البانيا فهو الألباني رحمة الله عليه يعني العالم المعروف - [01:28:11](#)

هاد الخطورة دخل واحد الوفد من جماعة تبليغ للمغرب زمان او اخر السبعينات فكانوا ينشرونها يعني او يعني معروف الجوالات والخرجات وكانوا من باكستان هوما خرجوا فواحد المدينة مزال تذكر هادشي كأنني اراه هاديك الساعة يعني في مرحلة الشباب - [01:28:31](#)

لذلك نسمع الشباب والناس كبار بقاو تا هما كيرددو وكيقولو كلمة من الذكر كيقولك لا الله الا الله هو هوما معندهمش يعني رقيق يعني ام عجم فبداؤ المغاربة كيقلدوها تاهموا لا الله الا الله هذا الذي حدث في زمن الشافعي بالذات - [01:28:51](#)

هذا الذي حدث زمن الشافعي بالذات بدأت المخارج تحتل وبأ اللحن يلحق الكلمات في الخارجية وفي بعض معانيها. ولذلك بدأ ينشأ الجن يفهم القرآن يفهم القرآن لأنه جيل عربي ولكن على غير مراد الله وهذا - [01:29:11](#)

مشكل كبير يفهم القرآن ولكن على غير مراد الله. ويفهم السنة ويرويها ويدونها. ولكن على غير في مقصد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ماشي مية فالمية ولكن النوازل حدت. نوازل حدث ومنطق التبديع في - [01:29:41](#)

من الأمور مرجعه هذا ومنطق التكسير قدما وحديثا في كثير من الأمور مرجعها سوء الفهم اللغوي للمقصد الأصيل للكلمة كما كانت عند العرب. وعدد من اهل العلم اليوم يجمع عددا من الكلمات التي - [01:30:01](#)

تستعمل اليوم في العربية المسقفة يعني مكتوب بها المثقفون والادباء والشعراء اليوم على يعني نقول اليوم في المجال الثقافي والأدبي و كنت اتصفح الجريدة او اتصفح الكتاب ويقصدون من تصفح انك تنظر في الجريدة او المجلة او الكتاب صفحة على سبيل يعني النظر السطحي العام - [01:30:21](#)

اش كادي؟ غي كانت تتصفح هاد الجريدة ولا يعني التصفح عندهم او عندنا اليوم يعني القراءة المتأنية يعني كدوز هذا المعنى عكس المقصود من كلمة الادب العربي القديم اذا قال الجاحظ او عبد الحميد الكاتب او ابن قتيبة او غيرهم من اهل - [01:31:01](#)
للأدب قديم اتصفح الكتاب وقد تصفحت كتاب فلان اي قرأته صفحة صفحة كلمة سطرا سطرا فانظر كيف تطور المعنى الى عكس المراد تماما؟ وهذا لحق كثيرا الكلمات التي يميلون بالقرآن موجودة في السنة فيشاً جيل وفي بعض الاحيان من بعض اهل العلم - [01:31:31](#)

بعض الآيات على عكس مرادها. سبب التعرس باللغة العربية المعاصرة التي فقدت اصالتها القديمة ولذلك يعني هاد قضية اشكال المفاهيم وقضية المصطلحات هذا هو اشكال ولهذا نشأ يعني ما يسمى بعلم المصطلح الان في هذا - [01:32:01](#)

عفوا لانه هاد المدينة يعني خبراء هم خبراء باللغة العربية القديمة يجدون فرقا كبيرا وشافعا بين الاستعمال المعاصر والاستعمال القديم هذا المنعطف التاريخي منعطف الامة غادية للاتجاه ثم يعني صار لها منعطف - [01:32:21](#)

الذى وقع في القرن الثاني الهجري يجعل اهل العلم من الاختصاصات يبادلون الى التدوين ماذا كانوا يدونون؟ يدونون الفصيحة في كل شيء والاصيل من كل شيء في اللغة وفي القراءة - [01:32:41](#)

هات القرآنية وفي الحديث وفي التشريع اصوله وفروعه وفي العروض هو ايضا في هذه المرحلة خلينا احمد الفراهيدي في نص المرحلة صاروا يدونون ذاكرة الامة حتى لا في ثقافة العجم الذين هم اكتر عددا من القلة العربية التي بقيت من اهلها - [01:33:01](#)
رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام. اذا كتاب الرسالة للامام الشافعي بما هو اول مدونة في تاريخ التشريعي والمقاصد والاصول. كل ذلك واحد. ماذا كان يدون في حقيقة الامر وفي عمق الامر مقاصد الخطاب الشرعي كان يدون - [01:33:31](#)

مقاصد الخطاب الشرعي انما كان يعبر بالمراد هذا الاصطلاح موجود في الشاهد ما المراد من العام؟ ما المراد من الخاص مراد من المطلق هكذا كان يتحدث من حيث المعنى الخطاب العام - [01:34:01](#)

يراد هذا لفظ الشافعى يراد بالعموم هل كان الجيل الذى في عصره يفهم ما لعنه؟ لا ما كان يفهم الان مثلا عبد الرحمن بن المهدى يعني كان يجهل العام والخاص فالاشكال فالمراد بالعامية - [01:34:31](#)

ما المراد بالخاص؟ ما المراد بالمعنى؟ وهذا يصبح من اهم الفقهية والمذهبية التي تستفرغها المذاهب بعد. وراه ماشى ساهم. والله انه لمن الصعوبة بما كان يعني كيف نجعل النهي يفيد الكراهة - [01:34:51](#)

ولا يجيد التحرير والجمهور على ان الاصل في النهي انما هو التحرير كما انهم على ان الاصل في الامر انما هو المولود ايوا خرجهم من الوجوب الى الندم وخرجوا من التحرير الى الكراهة بالذوق هكذا لا لان لا احدا - [01:35:21](#)

اعود او لانه ليس كل الناس من لا احد انا اقول لا احد صار مرجعا في اللغة من حيث ذاته يعني من القرن السبعة الهجري لهاد الجيه ولذلك يعني المرحلة الأولى حتى العهد مية وخمسين هجرية مية وخمسين هجرية تسمى عند اهل اللغة بعصر - [01:35:41](#)

اللغوي كلمة لطيفة لطيفة عصر الاحتجاج اللغوي هاديك المرحلة اللي عاشوا فيها الصحابة والتابعون الأوائل عاد كبار التابعين كان اللسان لا يزال سليما والشعراء الذين انتجوا قصائدهم في تلك المرحلة فما قد - [01:36:01](#)

قبلوا باعتبارهم شواهد لكتاب الله ولسنة رسول الله ولا يستشهد بالمتنبي رغم ان المتنبي هو امير شعراء العصر العباسي الثاني الدولة الحمدانية لانه ان كانت حلمت الشعر لم يكن على سلامة في مفاهيم - [01:36:21](#)

اللغة دي. اهو العربي في بادية السماوات وكان متاخر احتجاج اللغوي السلامه في المهام في الوقت الذي بقي ابين الان بحول الله خس اشكال الاشكال ونرجع الى معنى البيان علمه البيان هل تظنون بالله عليكم ان الله - [01:36:41](#)

الله جل وعلا يعني استعمل هذه الكلمة البيان في القرآن. السياق الامتنان والربط بالقرآن على انه الاداء الشكلي الجمالى للغة من بديع وطباق وتشبيه واستعارة وكتابية اي ظن هذا دياال القرآن الكريم؟ لأن هنالك سياق قرآنى. القرأنى يفسر القرآن يفسر القرآن - [01:37:21](#)

ما معنى يفسر القرآن؟ يوفق معانيه بعض من يخاف من ان ينال القرآن وينال معنى القرآن لا ابدا هاد الحفظ الذي تكلم عنه الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هل هو فقط حفظ - [01:37:51](#)

الفاظ ابدا حفظ الالفاظ واقول وحفظ المعاني وانقل هذا انا يعني عن الاسباب من اهل العلم المهام دياال القرآن محفوظة تا واحد ما يقدر ينسى ويجي ولا يجي الجابر يجي اللي بغا يخربيق - [01:38:11](#)

وقت يشبع ويموت وتصير كتبه الى مزيلة التاريخ. لأن الله يتولى حفظ القرآن بالقرآن. ماشى من شي حاجة اخرى وهذا باب واسع الرحمن علم القرآن. علم القرآن. خلق الانسان علمه البيانين - [01:38:31](#)

ليفهم القرآن وانما معنى السياق نظرية السياق في الظرف الاصول والتفسير الذي كان يعتمد الامام الطبرى من القرن الثالث الهجرى السياق انتبه اليه في وقت مبكر توفي في تلتيمية وعشرة هجرية - [01:39:01](#)

لان السياق وهو الذي يوثق المعنى. فهذا البيان به نفهم القرآن. وما البيان؟ له علاقة وطيدة جدا بقول الله وعلم ادم الاسماء كلها. كان يمكن ان يقول وعلم ادم الاسماء او الاسماء - [01:39:21](#)

او كلها نخلوها كما هي في كتاب الله منضلوهاش لعوام الإعراب لماذا كلها هذه كل من الفاظ العموم والشمول كما هو عند الاصول اي الاستغراق لجميع الاسماء ولو قصد بعض الاسماء الى ما استعمل لما استعمل كل التي تفید التوكيد وتفید الشمولية والاستغراق باش - [01:39:51](#)

كل واحد هي اللغة هي كذلك هذا كلام يعني قاصر جدا جدا على مستوى الخطاب القرأنى لهذا الرسول ولذلك اذكىاء المفسرين استشهدوا بقول الله جل جل وعلا فسجد الملائكة كلهم - [01:40:21](#)

اجمع بهاد الآية تشهد على ان ابليس لم يكن من الملائكة لأن العام اذا اكده تأكيدا استغراقيا مرتين دل على عدم الاستثناء. فكانت الا

هذا ليس بمعنى الاستفباء اطلاقا لا معنى ان تقول حضر التلاميذ الا الحمار - [01:40:41](#)

يعني ما ممكن اذا ان نجعل الحمار مستثنى بالمعنى الحقيقي لكلمة استثناء استثناء دعك من القواعد اللغوية وال نحوية والبلاغية ا بالمعقول النحاس كي القواعد اخرى سميتها قواعد القرآن ونحو القرآن والله - [01:41:11](#)

هذا الذي كتبه الشافعي في الرسالة. وراث نبه عليه الشاطبي في موافقة موطن ما معنى الزيان؟ يدين الانسان ولا يكاد يبين زعما ما [01:41:31](#) كيعرفش يتكلم قال في لسانه هذا تفسير لظاهر المعنى ماشي قضية يعني ليس بالمقصود اصالة -

من السياق البيان الذي يمكنك من القرآن فهما ودرارية عن الله ان تعلم عن الله مراده كما في رسالتي الامام الشافعي والله جل وعلا [01:42:01](#) العلم المطلق الذي لا يحده حد لا من الامكنته ولا من الازمنة والبشر نسبه اعجاز خلق الله -

اعجاز خلق الله في الانسان انه علمه البين اعظم نعمة بعد نعمة الهدایة انعم الله بها على الانسان انه جعل له البيان وعلمه البيان. [01:42:31](#) المعاني تكون عالاش؟ لأن هنا بنادم هنا انسان تنطبق على روسنا المعاني تكون في قلبك -

وذهنك و خاطرك ها هي كدور نعم هذا شيء عجيب تشعر بالحرارة شكون لي يقدر يشرح الحرارة؟ بلا ما نضيعو الوقت لا احد [01:43:01](#) يستطيع تا واحد ما يقدر يشرح شرح الحرارة -

هنا مستحيل نشرح البرودة لا تستطيع شرح الحب لا تستطيع شرح الحلم المر المالح مستحيل عقلا وواقع وطبيعيتي [01:43:21](#) نعم اسيدي نعم شي كلمات عامة احساس شعور شعور مستحيل نشرحه -

ولذلك العرب ابن قالت وفسر الماء بعد الجهد بالماء قالوا واحد شنو هو الماء خصهم يشرحوا فكرت تعينا قالوا هو الماء وهذا احسن جواز [01:44:01](#) الناس لي درسو ولا الكيمياء ياك -

انا لا تعرف الماء ابدا والله اعطي الماء هو الماء والهواه هو الهواه وهذا اشكال عميق جدا في عمق اللغة وفي فصل البيان [01:44:31](#) ومحه. هذا القلب دياري البيان ومن الغريب والله من الغريب ان الحياة كلها غريبة وبسبب عدم التأمل لا نتذمر -

طرد قل انما اعظكم بواحدة ماشي اثنين وحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي هاد المقصود بها الخلوة بوحده لأن المسلمين في العربية [01:45:11](#) ملحق بالمفرد وعند العجمي ملحق والجمع عندنا يبدأ بثلاثة والثلاثة ركب كما في الحديث -

شيء واحد فيه دياري واحد وفيه العزيز دياري جوج ثم تتفكر يعني لأن الانسان حينما يتأمل الاشياء التي تسميتها بديهية وتصحيح [01:45:41](#) وبدائية لأن كل منسوب إلى فاعلة وزنه في تجد ان هذه البديهيات ليست ابدا بديهيات بل هي من اعقد الاشياء -

ومن اغرب الاشياء ان يمشي الانسان على رجلين ولا يسقط في الارض غريب الطبيعية المادية كلها قانون الجاذبية [01:46:21](#) كما كذا ويجب خشبة ووقفها وقولها بنادم عالاش؟ حاجة وحدة عنده المؤامرة ولذلك ملي كيدو خو -

عافانا الله واياكم والله الشافعي غريبة جدا جدا فان استطيع وهادي النقطة الان الاخيرة الاخيره انا استطيع ان اشعرك كما اشعر [01:46:51](#) هذا من اعجب الاشياء لانه الانسان اذا كان يشعر الدفع انا سخون -

حنان مختلفان بالمتناقضان من الشغل وبسبب التعبير البيان اجعلوا تشعر بالدفع رغم انك في حالة البرد لانني استطعت ان انقل اليك [01:47:21](#) شعوري بالدفع فاصابك دفع بما نقلته. اللغة سحر انما الشعر الى حكمة وان من -

هذا هو الإعلام العصر الآن يقوم تقوم النظريات الإعلامية كلها على محاولة اتقان الله لا يمكن ابدا ان تشرح معنى لشخص لم [01:47:51](#) يذوق العسل قط في حياته. مستحيل ان نشرح العسل. اسلوب الوحيد ان -

انه شيء من العسل يذوقه. فتقول له ذوقته يقول نعم. ديك الساعة تقول له هذا عسل. حديث النبي. اما يجب الحد الجامع المانع كل [01:48:21](#) هرطقة المناطق لم تستطع ابدا ان تنشر المنهج ولها انتقد ابو اسحاق الشاطبي في مقاطع -

حدود المناطق لهذا الشيء قال انما نرجع الى البيان المواقف عندي انما هو كتاب يرجع الى اعادة كتابة الرسالة للشاسع وليس شيئا [01:48:41](#) جديدا من حيث المنهج جديد من حيث التركيب والمادة العمق الرسالة والمواضف كتاب واحد واول من كتب -

في مقاصد الشريعة الشافعي الشاطبي جدد كسائر المجددين جدد في هذا العلم واخرون التاريخ وفلان جدد في التصوف وهذا [01:48:41](#) جدد في الحديث يا اخي الشاطئ اللي جدد في الأصول فهذا البيان الذي امتن الله به على الانسان. ياق الامتنان علمه البيان -

لأنه بغیر هذه القدرة اللسانية الذوقية بغیر القدرة اللسانية الذوقية ان يستطيع احد ان يفهم القرآن. الترتيب السياق لسعادة في اوائل سورة الرحمن وجد الناس او وجد ان اذواق الناس بدأت تتحفظ - [01:49:41](#)

عن المستوى الذي به يتلقون القرآن. يفهمون اللغة ولا يتذوقون اللغة. واللغة هذا راه تعريف اللغة ذوق ولذلك تجدون شيئاً عجيباً نفسياً ان ممزوجة نفسية تجد الماشية العجيبة ادخل لكلية الآداب هذا مثال يعني مادي انتقل به الى معنى اعمق معنوي غير مادي لاحظ - [01:50:11](#)

طلاب ولاحظت طلاب شعبة اللغة الفرنسية وطلاب شعبة الدراسات الاسلامية ملاحظة مادية حسية شكلية ستتجدهم يختلفون في ازيائهم واشكالهم اصحاب اللغة الانجليزية عندهم واحد اللباس معين كانت فيهم الخيوط وفي اشكال اصحاب الفرنسية اشكال اخرى اصحاب الدراسات الاسلامية اشكال اخرى السبب الرئيس - [01:50:51](#)

لغة اللغة اللغة مضمون النفس قبل ان تكون مضموناً ثقافياً اللغة مضمونة قبل ان تكون مضموناً ثقافياً ومن لم يصل درجة تذوق اللغة فهو يتقن تلك اللغة ان كان يسكنها ولكن لا يحسنها. ولذلك فرق - [01:51:21](#)

الله في القرآن وفرق العلماء قدماً بين مصطلحين اثنين يجعلهما الناس اليوم واحداً وهم معنيان مختلفان اللغة واللسان ما انزل الله في كتابه لفظاً لغة القرآن لغة وانما لسان بلسان ماشي بلفظي بلسان عربي - [01:51:51](#)

وكان ابن منظور رحمة الله من اذكي اللغويين حينما سمي كتابه لسان العرب لأن اللغة يمكن ان تتعلمها من حيث قواميسها وتراثها وتتكلم بها على العموم كما يتكلم بها اوعى ولا تكون ائذ متكلماً بلسانها هنالك من يتكلم اللغة الانجليزية وليس - [01:52:21](#) ويتكلم اللغة الفرنسية ولا يتكلم بلسان فرنسي. كما ان كثيراً من العرب يتكلمون اللغة العربية وليس لنا باللسان العربي. اللسان مرتبط جداً بالمعنى الذي قلنا قبل قليل المياه. الجانب الذوقي - [01:52:51](#)

الجانب الشعوري الاحاسيس هذه المعاني التي نزل بها القرآن فاجعلك هذه المعاني تخاف لحظة الخوف. وتفرح وتسعد لحظة الفرح. وتحب الشيء وتبغض شيء بسبب اللغة القرآنية. حينما لا نمشي في هذا السياق لنكون - [01:53:11](#)

متلقين للسان القرآن وانما نكون متلقين للغة القرآن ولذلك اهتم العرب قدماً في القرون الهمجية الاولى بتدوين اللغة والادب. لما الادب؟ لأن الادب هو الذي كان يعلم الناس البيان ببرامج التعليم في الأندلس وقد وثق ذلك ابن خلدون في المقدمة كانت تقوم اساساً على تعلم الأطفال اللغة العربية - [01:53:41](#)

بما هي ادب قبل الدخول به في ببرامج التعليم العلوم الشرعية حتى اذا درسوا بعد ذلك الفقه والحديثة والأصول وكذا تذوقوا وأقول تذوقوا حقائقها جميراً فصاروا علماء فصحاء اهل بيان في الطرق والاداء وكان منهم مجددون. حينما اختلف هذا المنهج - [01:54:11](#) العصر المتأخر من عصور الانحطاط وفي العصور الحاضرة الحية ما صارت المعاهد والجامعات تخرج اولئك الجبال اللسان هو يعني مقام لغوي عالي او على مقام شيء اتقان اللغة مندمجاً اجتماعياً ونفسياً ووجودانياً مع لغة معينة احساسها مشاعرها - [01:54:41](#) احوالها اقوالها كل شيء منها يجري في دمه فاذا خصب بها تفاعلاً تفاعلاً شديداً لذلك اثر القرآن بقوة على جيل الصحابة التابعين. لانهم كانوا اهل لسان. وضعوا في التأثير بعد شيئاً فشيئاً - [01:55:11](#)

لأن الناس دونوا اللغة وما دونوا اللسان. من دون اللغة؟ العجلات سببويه كتب الكتاب ومنذ ذلك التاريخ والعلم تتناول تدوين اللغة الى الفيروجة بادي. وهو فارسي دون القاموس المحيط لكن الشافعية دون اللسان دون اللسان - [01:55:31](#)

ولهذا اذا تكلم عن المراد ونبه الى خطورة ضياع المعاني وضياع الاذواق اللغوية والمشاعر بضياع الفصاحة الحقيقة. من حيث هي مقاصد لا من حيث وهي اشكال وحسب اللغة كاسكال كما يعبرنا اليوم ودونها جماع اللغة ودونها بعد ذلك البلاغيون - [01:56:01](#)

ولكن لا احد منهم دون المعاني من حيث الاذواق هذا اختص به الدرس الاصولي لما هو مقاصد يكون لذلك حلقة على قدر الطاقة والاستطاعة فيما يأتي من حصة بحول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:56:31](#)

سمحوا لي مخليتش وقت المناقشة مرة خرى ان شاء الله - [01:56:51](#)